

بشار الأسد في تصريحات صحفية قبل وفاة والده:

## السلام خيار سوريا الاستراتيجي.. وحقوقنا شرعية في مياه طبرية

التصعيد كان يأتي دوماً من إسرائيل وباعتتراف مسئولياتها في بعض الحالات، وعلى كل حال عندما تندلع الشرارة لا احد يعرف أين تنتهي.. واعتقد ان هزيمتهم في لبنان هي درس قاس جداً لن يجروا على تكراره من جديد.

وحول الوجود الفلسطيني في لبنان اوضح بشار الأسد ان هذا الوضع المسلح يشكل قنبلة موقوتة يهدد المنطقة بالاضافة إلى تأثيرها على الوضع الداخلي في لبنان.

ورداً على سؤال حول مايقلق بشار الأسد في مسألة مصيرية كالتفاوض على السلام.. قال اذا كانت الجهود تنصب الآن على مسيرة السلام فان المشكلة الابرز التي على العرب ان يتنبهوا اليها هي مدى الاستعداد لما بعد السلام، وهنا تبرز اهمية التضامن العربي خاصة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية بما يكفل تحقيق التوازن في مجالات مختلفة بين العرب وإسرائيل.

الصناعية.. وعليه فان دعوى الأمن باطلة، أما بالنسبة للأرض فالجانب السوري كان واضحاً منذ البداية في انه لن يفاوض على شبر من أرضه وقبلت إسرائيل بهذا الشرط.. وفيما يتعلق بالمياه فهم يطرحون دائماً حججاً واهية مثل التخوف من تلوث البحيرة أو معارضتهم لاستخدام سوريا لمياه طبرية علماً بأن بحيرة طبرية هي خزان مياه وليست منبعاً للمياه.. وحول الوجود السوري في لبنان ومتى ينتهي قال بشار الأسد حين ترى السلطة اللبنانية الشرعية ان الظروف باتت ملائمة لكي يستمر لبنان معافى من خلال قواه الذاتية وتبلغ سوريا بذلك ستعود القوات السورية إلى مواقعها الأساسية في سوريا.

ورداً على سؤال بشأن خشية سوريا من وقوع مواجهة عسكرية تورطها فيها اطراف مدسوسة تقود إلى حرب كبرى مع إسرائيل بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. وذكر بشار الاسد ان التاريخ يدل على ان

اوضح الدكتور بشار الأسد في تصريحات صحفية ادلى بها لصحيفتي الشرق الاوسط والاسبوع قبل وفاة والده ان الحقوق السورية في مياه طبرية هي حقوق شرعية وأن سوريا لن تتنازل عن حقها في الاشراف على الجانب الشمالي الشرقي من شاطئ بحيرة طبرية وما يترتب على ذلك من حقوق.

وقال أن السلام بالنسبة لسوريا خيار استراتيجي وانها عندما شاركت في مؤتمر مدريد ثم مفاوضات السلام مع إسرائيل انطلقت من الثوابت المبدئية السابقة التي لا تقبل التجزئة أو التقسيم.

وقال إن المياه أكثر أهمية من الأمن بالنسبة لإسرائيل فمن الناحية الأمنية فان إسرائيل هي المعنية دائماً.. وموازين القوى تعمل لصالحها وهي تملك افضل وسائل المراقبة المتطورة التي تؤمن لها انذاراً مبكراً كما ان بإمكانها الاستعانة بالاقمار